يلمس الحجر الاسود بيده بلا حائل بينه وبينها الا لعذر
كشدة حرارة او نجاسة فيه ثم يقبل يده كما في النهاية
وعبارة التحفة ولا يقبلها مع القدرة على تقبيل الحجر لكن
الذي نص عليه ودلت عليه الاخبار انه يقبلها ثم يقبله
دون ركنه ما دام الحجر موجودا فيه واظهر صوت القبلة مكروه
ثم يضع جبهته عليه ان لم تكن زحمة وبين تنظيفه فمه من
ريح كريهة ويجب ان غلب على ظنه ايذاء غيره ويحرم
المحرم من تقبيله وهمسه حيث كان مطيبا فان كانت زحمة
انتظر ان لم يؤذ او يتأذى بوقوفه والا اقتصر على
الاستلام بيده فان عجز استلمه بنحو راس عود ثم يقبل ما
استلم به فان عجز عن ذلك اشار بيده مثلا ثم قبل ما اشار به
ولا يشير بالفم الى التقبيل فهو مكروه ولا بالرأس الى السجود
فانه خلاف الاولى ما لم يعجز عن الاشارة بيده وما فيها
فيبين به ثم بالطرف كالايماء في الصلوة وبين كونه
الاستلام باليمنى فان عجز فباليسار ثم الاشارة كذلك

ويستلم اليماني كذلك دون بقية اجزاء البيت فلا يستلمها
ولا يقبلها ندبا ويباح ذلك ثم يقبل ما استلم به اليماني
ثم قبل ما اشار به ان عجز عن الاستلام خلافا لما في الحاشية
وهو ظاهر كلام النووي وغيره وبين تثليث كل من
الاستلام والتقبيل ووضع الجبهة والاشارة باليد وغيرها
والاولى ان يستلم ثلاثا متوالية ثم يقبل كذلك ثم يسجد كذلك
ويظهر ضبط العجز هنا بما يخل بالخشوع من اصله او يفوه
اذا كان بحيث يؤذي او يتأذى كما في التحفة فحيث خلا
عن ذلك سن فعل ذلك مع تثليثه كل طوفة وهو في الاوتار
آكد وآكدها الاول والاخير ولا يسن رفع اليدين حذو
منكبيه كما في الصلوة خلافا لبعضهم ومنها الدعاء والذكر
والمأثور من كل منهما فيه وعنه صلى الله عليه وسلم او عن احد
من الصحابة رضي الله عنهم ولو ضعيفا افضل من غير المأثور
ومن الاشتغال بالقرآن والقرآن من غير المأثور افضل
ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)